

المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

رواية
الفرقة الأجنبية
١٩٣٧م

١٠٧



الفرقة الأُجنبية

١٩٣٧م





أ.د. أحمد عبد الله زايد
رئيس مجلس الإدارة

د. محمد سليمان
رئيس قطاع التواصل الثقافي

د. أيمن سليمان
مدير المركز

ياسمين ماهر عبد النور
إشراف عام

أميرة صديق
مدير مشروع

هبة السيد خضير
منسق ومسؤول توثيق التراث المسرحي
محرر برامج نشر

منى صبري
مشاركة في تدقيق النص

جيهان أبو بكر
إدخال البيانات

هشام إحسان
تصميم الغلاف

مصطفى النادي
مسح ضوئي

د. طارق حواس
رئيس فريق عمل التصميم المطبوع

شكر خاص لكل من:

الأستاذ ماجد علي الكسار الذي أمد المركز بمكتبة الفنان علي الكسار المسرحية.
كريستين ميشيل وباسم العجيزي لمشاركتهما في أعمال رقمنة ومراجعة الروايات خلال فترة عملهما بالمركز.

المشروع القومي
لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

الفرقة الأجنبية

(رواية من فصل واحد)

١٩٣٧م



مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة - أثناء - النشر (فان)

الفرقة الأجنبية، ١٩٣٧ م. -- الجيزة، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، ٢٠٢٤.

صفحة ٤ سم. (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي. من مكتبة الفنان علي الكسار؛ ١٠٧)

تدمك 978-977-452-745-2

١. المسرحيات العربية. ٢. الكسار، علي، ١٨٨٧-١٩٥٧. أ. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (مصر) ب. السلسلة.

2024271139378

ديوي - 892.725

ISBN 978-977-452-745-2

رقم الايداع: 27941/2024

© مكتبة الإسكندرية، ٢٠٢٤.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص. ب. ١٣٨، الشاطبي ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

طُبِعَ فِي مِصْرَ

المحتويات

٧	تقديم
٩	الرائد الموهوب
١١	علي الكسار.. نبذة عن مسيرته الفنية
١٣	عن الرواية
١٥	شخصيات الرواية حسب ظهورها.....
١٩	الرواية.....

تقديم

يُعد المسرح من أهم وسائل الاتصال الجماهيري لدى الشعوب؛ فهو يوثق واقع المجتمعات، ويمس وجدانها، ويؤكد على المبادئ التي تحث على قيم المواطنة وقبول الآخر مهما اختلف جنسه أو عرقه أو دينه.

ولمصر مع المسرح «أبو الفنون» تاريخ طويل تمتد جذوره إلى بدايات المسرح الأولى، سواء أكان ارتجالياً حكاياً أم مبنياً على تقنية خيال الظل التي كانت تصنع شخوصها من الورق المقوى أو الجلد أو العرائس المتحركة.

ومع قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر عام ١٧٩٨ عرفت مصر المسرح بصورته الحديثة، فتكونت فرقة «الكوميدي فرانسيز». وفي عام ١٨٦٩ شيد الخديوي إسماعيل المسرح الكوميدي الفرنسي ودار الأوبرا وأعدهما لاستقبال الوفود المشتركة في الاحتفالات الأسطورية التي أقامها لضيوفه بمناسبة افتتاح قناة السويس، كما أنشأ الخديوي في تلك الفترة مسرحاً آخر في الطرف الجنوبي من حديقة الأزبكية المطل على ميدان العتبة عام ١٨٧٠، وعلى هذا المسرح ولد أول مسرح وطني بريادة يعقوب صنوع وأبو خليل القباني وإسكندر فرح.



ومع بدايات القرن العشرين انتعشت حركة الفنون المسرحية في مصر، فكان المسرح الغنائي بعروضه الغنائية لسلامة حجازي وسيد درويش، والمسرح الدرامي لجورج أبيض ويوسف وهبي، وازدهر المسرح الكوميدي بصورة كبيرة، وحققت الفرق الكوميديّة نجاحًا هائلًا خاصة فرقتي علي الكسار ونجيب الريحاني

وحرصًا من مكتبة الإسكندرية على الاهتمام بالتراث الإنساني وتوثيقه في المقام الأول وتعريف الأجيال المتعاقبة بالتراث وتناقله؛ قام مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، أحد مراكز قطاع التواصل الثقافي بالمكتبة، بتوثيق الأعمال المسرحية في فترة العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي لأحد أهم رواد المسرح المصري الفنان الكبير علي الكسار (١٨٨٧-١٩٥٧)، الذي اشتهر بشخصية (عثمان عبد الباسط) النوبي. والذي قدّم ما يزيد على ١٠٠ عرض مسرحي، وعددًا من الأفلام السينمائية الناجحة التي لا تزال عالقة في الوجدان المصري والعربي.

وحرصت مكتبة الإسكندرية على عرض الأعمال المسرحية للفنان القدير كما جاءت في نصها الأصلي؛ حتى نحفظها أولاً من الاندثار، ونتيح للقارئ والباحث المتخصص التعرف على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لمصر في تلك الفترة المهمة من تاريخها، ومفردات اللغة المستخدمة في تلك العقود. وما كان لهذا التوثيق الرقمي (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي- من مكتبة الفنان علي الكسار) أن يظهر للنور إلا بالتعاون الوثيق مع الأستاذ ماجد علي الكسار نجل الفنان علي الكسار.

وختامًا أمل أن تأخذنا هذه الرواية، التي أقدم لها، في رحلة تواصل بين الماضي والحاضر؛ لإحياء التراث الثقافي والتذوق الفني، ودعوة أيضًا لمواصلة مسيرة التوثيق في هذا التراث الإبداعي الخالد.

د. أحمد عبد الله زايد

مدير مكتبة الإسكندرية



الرائد الموهوب

يمثل الفنان الكبير علي الكسار «١٨٨٧-١٩٥٧» علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري الحديث، فعبر نصف قرن من العمل الجاد، منذ تأسيس فرقته المسرحية الأولى «دار التمثيل الزينبي»، ١٩٠٧، أسهم الرجل في الحركة المسرحية، ثم جمع بين المسرح والسينما، وكان تنافسه الشرس مع نجيب الريحاني، في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، أداة مهمة في إنعاش المسرح ورواجه.

إذا كان الريحاني قد ابتكر شخصية كشكش بك، العمدة الريفي الساذج الذي يقع ضحية سهلة لناهبيه وسارقي أمواله، فإن علي الكسار يقتزن بشخصية عثمان عبدالباسط، النووي الطيب العفوي البريء كطفل.

كان علي الكسار رائدًا بحق في ساحة المسرح الارتجالي الذي لا يتقيد بالنص المكتوب، ويتواصل مع جمهور الصالة في إطار خلاب من العفوية والتقارب الحميم، لكن مشكلة الرائد الموهوب تتمثل في غياب القدرة على الخروج من الإطار الذي لا بد أنه يضيق ويعجز عن مواكبة متغيرات العصر وتطوره. وقد انتقل الكسار بشخصيته المسرحية إلى السينما، فقدم أفلامًا ناجحة جماهيريًا بقدر ما أنها لا تملك مؤهلات البقاء والاستمرار.



لينتهي الحال بإغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدّم ما يزيد عن ١٦٠ عرضاً مسرحياً، بالإضافة إلى العديد من الأفلام الناجحة. وُسدل ستار حياته في مستشفى القصر العيني عن عمر يناهز الـ٦٩ عامًا بعد معاناة من الفقر والمرض.

وختامًا فإن المشروع الذي يتبناه «مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي» جدير بالاحترام والتقدير والاهتمام، ذلك أنه يتيح للقارئ والباحث فرصة معرفة صفحات بالغة الأهمية في تاريخ الفن المصري، ومن خلالها تطل شهادة صادقة عن المجتمع، سياسياً واقتصادياً وثقافياً، في صعوده وهبوطه وازدهاره وانكساره.

مصطفى بيومي

ناقد وروائي مسرحي



في ١٧٧١ تقدمت له سباجا ومع حديقته الذي يربك فوجدته مؤججا الى فمه اجنبيه
 فاستأجرت ومع له مائة مائة وعشرون مائة وعشرون مائة وعشرون مائة وعشرون
 وروايت : كما اياكاه - حيا عليه - خالي اكن - ثوبه وثوبه حيا عليه مائة وعشرون
 ثم تمت برحمته الى الوجهه العليل والبري استقرت سنة فابر ١٧٧١ ومجيب
 وردع المزعج ومع كاذب الالاسه في المنة ١٥٠٠ مائة وعشرون ١٧٧١ وكذا تقدم
 كل يوم رواية من رواياتنا المستوفى

هذا من امة المشاهير راما المشاهير السيمال فان مائة مائة
 نيام : يوم في الطان - الحكم لبريد - وردتاه - الصيت والافض تناف
 ١٧٧٧

١٧٧١ مائة نيام - حاجته لعماره وما سجد وكله على الله
 واما اذا انما لغز من عند الضموم اية تغزل من ذكته فاذا ذكر لكم :
 بواب الصاره - ١٠ حينه - غفيرة العذرة - القفران - تناب وكي
 ٧ - لغز ٢ حينه - يوم نيام - موهبة المنة - الغزير - اياكاه
 وكسبه حرام - لوز الريد والعمارة الكارة - رحمة في العقب - وغضا ...
 ولواتن رحمت لبرع الذي نض به طار ائنته عند اهل باسترا طحال اسود
 الموسم الشوي وكذا

ومنه في نظار الرسم المنة هذا العلم وعلى الله التوكل
 والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته ؟ على الكار

١١ فبراير ١٧٧٨



عن الرواية

قدمتها فرقة علي الكسار
تأليف محمد افندي شكري
رواية من فصل واحد
عُرِضت على تياترو الماجستيك
تاريخ العرض ١٢/٢٩ / ١٩٣٧ م

- الحذف المُشار إليه داخل الرواية جاء من قِبَل إدارة الموطبوعات "مراقبة الروايات التمثيلية"
في ذلك الوقت.



رواية العروة الاثني عشر

عبد الرحمن بن محمد

شخصيات الرواية

حسب ترتيب ظهورها

شاويش الأورطة	الشاويش
قاتل مدينة ليون	جيرون
ابنة الكولونيل	فيوليت
ثري من ليون، يلاحق سارقه في أفريقيا، ويلتحق بالفرقة الأجنبية هرباً من البوليس	تهامي
متعهد أكل الخيل	كتشري
يُحذر الشاويش بقدوم الكولونيل كومنجان الفرقة الأجنبية	الأونباشي
	الكولونيل





علي الكسار

مناظر البابستين

فرقة الاستاذ علي بندي الكسار

٢٨٠

(رولتة)

(الفرقة الاجنبية)

بقلم

الاستاذ محمد بندي كسار



المناظر ..

مكتب الفرقة الاجنبية في مراكز . باب في الوسط وبابان في الصين وفي الشمال . طارئة
على الصين وطويلة على الشمال في العائط بعض الخرائط وين ستمها خريطة مراكز .
الجغرد في الحرج في انتشار الشايش لتوزيعهم كالمعتاد

- الحسن -

- الشايش - اسع باهم انت وهو
الصبح - جناب الماش شايش (تصليح عسكري)
الشايش - لسي انت وهو . جو بانور . اهل لم في بيت لك (خضيه بالكويج)
عنا مايند لومان . هنا سخمان على طول . فامم باهم
عسكري - ليو فامم
الشايش - ويخرد كمان بايلف . اما حلو
الصبح - (بخسكين)
الشايش - وينسكوا بانيران .. طلب سخام مايش هذا لم كلهم بلعن قبة ابو جدكم
زلهار سخان اولمر حمرنتا .. انت تسخر طرف الجيهايم باهمم . وانت وهو
لكس العجور وانت لتسجل التسولات . وانت لتلمس الاقار المدد وتصلصمهم
واميات الاورطة الاجنبية وانتم لتكثير المعطاش ويخرد الشكوت . بالله
انصرف . شمال لف دوران سيز (بخسكين)
(مجلس الى العلوقة يقرأ سرا في تقهر ليله) صالي . اتعدل قسدم
الهيئة الحاكمة ... (تعديل) انت القائل الجيف يتام مدقة لون
انا
جزيين -
الشايش - وانت التي عريت من القاتين وصيت هذا في الترف ودخلت الفرقة الاجنبية
جزيين - ودي هانزو حواب . ليو انا
الشايش - مش حاجيك الصين والديم بخوي . ها ها انت لسه دكر فسك في ليسون
لا لا اتعدل وانكم زي الناس لا ليحرك .. هه .. اهل لك هه سنيين هذا
في الترف
جزيين - ليو جاندرة الشايش اللهم طولك مايرج
الشايش - ماخيلط على دي فرقة اما بتعلم جزيين وطبخ طريق وتصابين ويخين .

الرواية

(المنظر)

مكتب الفرقة الأجنبية في مراكش. باب في الوسط وبابان في اليمين وفي الشمال. طاولة على اليمين وطاولة على الشمال. في الحائط بعض الخرائط ومن ضمنها خريطة مراكش. الجنود في المدرج في انتظار الشاويش لتوزيعهم كالمعتاد.

لحن

- الشاويش : اسمع يا بجم إنت وهو
الجميع : جناب الباش شاويش (تعظيم عسكري)
الشاويش : اصحى إنت وهو. هو يا تور. ابقى نام في بيت أمك (يضره بالكرياج) هنا
مافيش نومان. هنا صحيان على طول. فاهم يا بجم
عسكري : أيوه فاهم
الشاويش : وبترد كمان يا بأف. أما حلوف
الجميع : (يضحكون)
الشاويش : وبتضحكوا يا تيران.. طيب صيام مافيش غدا لكم كلكم يلعن قومة أبو جدكم
زهار سمعان أوامر حضرتنا.. إنت تحضر علف البهايم يا بهيم. وانت وهو لكنس
العنبر وانت لغسيل الكسولات. وانت لتلييس الأنفار الجدد وتعليمهم واجبات
الأورطه⁽¹⁾ الأجنبية وانتم لتقشير البطاطس وخرط الشكروت. ياللا انصراف شمال
لف دوران مسير (يخرجون)
(يجلس إلى الطاولة ويقرأ سراً في تقرير أمامه) تعالى. اتعدل قدام الهيئه
الحاكمه.. (يتعدل) إنت القاتل المخيف بتاع مدينة ليون
جيرون : أنا
الشاويش : وإنت اللي هربت من القانون وجيت هنا في الريف ودخلت الفرقة الأجنبية
جيرون : ودي عايزه جواب. أيوه أنا
الشاويش : مش عاجبك السنين والجيم بتوعي. ها ها إنت لسه فاكر نفسك في ليون لا لا
اتعدل واتكلم زي الناس لالوحد.. هيه.. بقی لك ٥ سنين هنا في الريف

[١] فرقة من الجنود.



- جيرون : أيوه يا حضرة الشاويش اللهم طولك يا روح
 الشاويش : يا حفيظ على دي فرقه ياما بتلملم مجرمين وقطاع طريق ونصابين ومزيفين.
 وهي بالجملة تكية اللي طردهم القانون من الهيئه الاجتماعيه
- جيرون : أيوه يا حضرة الشاويش
 الشاويش : طيب اتلهي واتليس إنت.. هنا ماחדش يتكلم غيري.. فاهم يا بجم
- جيرون : أيوه يا حضرة الشاويش
 الشاويش : يعني إنت بجم فاهم
 جيرون : فاهم. بجم
 الشاويش : إنت إيه
 جيرون : بجم يا حضرة الشاويش
 الشاويش : عجيبه هو إنت مابتفهمش.. أنا مش قلت ماחדش يتكلم غيري يا بجم.. أما
 حمار.. إنت إيه.. ما ترد يا بجم
- جيرون : وبعدين بقى مع التيس ده. إنت يا افندم مش قلت ماחדش يتكلم غير سعادتكم
 الشاويش : سعادتنا. أيوه أهو التعمير ده كويس. حبه
- جيرون : بس بقى هاتي سعادتكم لحد سعادتكم لما تشبع سعادتكم (لوحده) يخرب بيتكم
 الشاويش : أهاتي. أهاتي ازاي. هو أنا مجنون.. هو أنا مخبول. هو أنا مخلول
- جيرون : لا بس تحب أم الخلول
 الشاويش : أم الخلول. إنت بتألس عليه يا نفر. أم الخلول دي إيه واحده م اللي قتلتم
 في ليون
- جيرون : لا دي واحده من بحر ليون.. طعمها لذيذ والله عليها بالحباش والليمون
 الشاويش : إنت باين عليك خت علينا. لا لا أنا حمش
 جيرون : حمش ومقلي على الصواني. عارف. مشهور عنك كده. واخذ بالي



الشاويش : اسمع بقى حضرتك منقول من تمانيجي أورطه وجيت هنا عند حضرتي. و حضرتي كل اللي هنا يعرفوه تمام. يعني هنا شغل مش لعب. هنا شغل شاق مش نوم على مراتب فاهم يا بجم اللي يتكلم هنا نقطع له لسانه علشان يبقى اخرس. اللي ياكل كثير نظرم له سنانه علشان يبقى اهتم. اللي ينام كثير نصيبه ٢٥ جده علشان تبقى سوفينير^(١) تصحيه تملي من النوم. اللي يخش في الفرقة لملاظ و رمان بعد شهر يفش ويبقى مسلوع زي البرطه.. خلي بالك واحترس. فاهم يا بجم. آديني عملت اللي على. اعرف شغلك.. أنا راجل طيب قوي وقلبي حنين.. لكن كمان بقى لما اتقلب والقانون يلعب لي لسانه ابقى شرس وحش جلمف سميني زي ما سميني فاهم يا لوح. خلاص إنت عارف شغلك هنا إيه

جيرون : طبعا لا يا افندم

الشاويش : لا لا كله إلا دي. طيب يومين حبس جزا على كلمة لا دي

جيرون : الله الله.. ليه كده يا افندم

الشاويش : بعدين تعرف علشان إيه

جيرون : أيوه بس يعني الحبس ده علشان إيه

الشاويش : الحبس ده علشان تبقى تعرف شغلك وتجاوب بسرعه.. فاهم.. بعد يومين رايح تعرف الشغل اللي رايح تشتغله

جيرون : إذا كان حضرة سعادتك مش عارف الشغل اللي رايح اشتغله. أبقى اعرفه أنا ازاي

الشاويش : النبيه يعرف. الزكي ينجم. الفطين يستنتج. الكتكوت الفصيح يطلع من البيضة يصيح. أما بجم صحيح

جيرون : إحنا لازم في مرستان مش في جيش

الشاويش : إنت بتكلم نفسك بتقول إيه

جيرون : لا ولا حاجه. بس كنت باقول اللي كلتو بط بط حا يطلع عليّ وز وز

الشاويش : وز وز هـ هـ حا يطلع عليك عدس عدس. قال وز وز.. عشم إبليس في الجنه.. اسمع يا لوح.. أقعد هنا موقت وكل ما يجي عسكري جديد تكتب اسمه عندك في الدفتر

جيرون : حاضر يا افندم

الشاويش : إنت قعدت في ليون قد إيه

[١] كلمة باللغة الفرنسية "Souvenir" وتعني: تذكار.



- جيرون** : ست اشهر يا افندم
- الشاويش** : وراح على إيديك كام (يشير إشارة معنوية للخنق)
- جيرون** : ١٢٠ يا حضرة الشاويش
- الشاويش** : يابن الكلب^[١]. يعني اللي يشوفك ما يعملكش حساب لأنك واد قلّه ومفعوص ودبلان واللي يشوفك يقول عليك عيان.. نهايته بكره تطلع من هنا متري تمام (جرس التليفون) آلو آلو مين.. زين الدين.. ضابط طابور ٥٦ إيه جناب الكولونيل جاي عندي يفتش على الأورطه. حاضر يا حضرة الضابط. أيوه تمام. أنا بجم وخنزير. تمام. وحمار كمان وستين حمار يا افندم.. سامع يا بجم اتعلموا يا بهائم. سامعين بنستحمل قد إيه حاضر.. أوروڤوار أفندم (يضرب تعظيم) (لنفسه) قال بجم وحمار كمان. ما حد بجم وحمار غير حضرتك. بيحيبولنا شوية مفاعيص زي النسوان ويلبسوهم ضباط ويعملوا علينا جدعان.. الله إنت لسه هنا. يا داهية أبوك سوده.. إنت مش سامع يا مغفل روح قوام إدي خبر للأونباشي وقول له جناب الكولونيل جاي هنا للتفتيش.. لازم كل حاجه تكون منظمه على سنجة عشره وإن لقيت حاجه مش تمام رايح اكسر روسكم كلكم. فاهم يا حضرة
- جيرون** : البجم وكمان حمار يا حضرة الشاويش
- الشاويش** : أهو كده براوه عليك. ياللا شمال شمال مشير (يخرج) هيه خش يابن حبار في التقارير بقى. حكايه مالهاش آخر اللي نعيده نقله زي قادوس الساقيه. إمتى بقى يتوب علينا ربنا ونروح نزرع ونقلع في الغيط وتبقى الآشيا معدن
- فيوليت** : (ابنة الكولونيل فتاة جميلة رشيقة لابسة تاير أبيض وعلى رأسها قبعة سواحين بيضاء بإيدها كوداك للتصوير) بونچور يا حضرة الشاويش
- الشاويش** : (يقف ويضرب تعظيم ويخط برجله) يا ميت ألف بونچور يا مدموازيل. شرفت مقدارنا وعليت مقامنا الله يعلي مقامك
- فيوليت** : إنت عارف أنا جيت هنا دلوقت ليه
- الشاويش** : طبعًا عارف يا افندم.. جيتي علشان تشوفي الرجل العجيب اللي جه من ليون من تمانيجي أورطه
- فيوليت** : تمام. قول لي هو موجود فين دلوقت

[١] حذف: يابن الكلب.



الشاويش : هو راح في مشوار ورايح يرجع ثاني بعد شويه وعمله هنا عندي على الطاولة دي
فيوليت : آه ياما نفسي اشوف الراجل المدهش ده. القاتل اللي خوف كل ليون وربي لأهلها
الذعر واللي هرب بعد كده وعمل عسكري هنا في الريف في الفرقة الأجنبية.
الفرقة اللي بتضم كل المتشردين واللصوص والقتله وسفاكين الدماء.. الله يكون في
عونكم معاهم إلا.. قول لي

الشاويش : أفندم

فيوليت : والخمس سنين دول اللي قضاهم في حرب الريف غيروا طبعه. بدلوا شكله
الشاويش : والله يا أفندم علمي علمك لأن السؤال ده عويص. لأنني لا مؤاخذه لسه ماموتش حد
فيوليت : هـ هـ هـ طيب طيب معلش.. أنا رايحه ألعب شوية تنس وحا ارجع ثاني يمكن
الاقبه واتفرج عليه. والله بدي اشوف القلب الحجري دا جنسه إيه
الشاويش : طيب يا مدموازيل. هو طبعاً رايح يرجع ثاني ومركزه الترابيزه دي

فيوليت : أورو فوار شاويش (تخرج)

الشاويش : أورو فوار مدموازيل.. (يتكلم بالتليفون) آلو آلو. أونياشي.. اسمع كل اتنين مغفلين
يروحو حالاً ينظفوا أطقم الخيل في الاسطبل يخلوها زي المرابا يعني يشوفوا وشهم
فيها عشان جناب الكولونيل زمانه مشرف.. فاهم.. والله غريبه. هو يعني الكولونيل
ده ماعدنوش شغل ثاني لما يجي هنا دلوقت ويربكتنا. إيه هو احنا ناقصين مرار.
عجايب.. (لجبرون) اقعد بقى واشتغل.. أحسن كمان حبه رايحه تجيلك واحده
ست.. ابقى قابلها كويس. ها أحسن مافيش غير تكسير راسك (يخرج)

جيرون : حاضر يا أفندم

تهامي : (يدخل وهو مرتدي بدلة بيضاء وقبعة بيضاء مثل السواحين) السلام عليكم قول
لي يا اخينا إنت. مش هنا برضه الفرقة الأجنبية

جيرون : وحضرتك تبقى مين

تهامي : واحد جديد

جيرون : وعازب تنضم للفرقة الأجنبية

تهامي : وإذا كان لا فيه شغل ثاني عند حضرتك

جيرون : اسكت يا بجم. فاهم إنت إيه

تهامي : ولا حاجه



- جيرون** : بقولك بجم (بغضب)
- تهامي** : طيب بجم بجم. الراجل ده مدهش قوي يطلع إيه يا ترى مايكونش الجيزال الكبير بتاع الفرقة
- جيرون** : يعني حضرتك من النهارده عايز تنضم للفرقة
- تهامي** : زي ما يعجبك يا حضرة ال..
- جيرون** : ليه حضرتك مش عارفني
- تهامي** : لا للأسف لي الشرف
- جيرون** : أنا.. بتاع ليون المشهور
- تهامي** : وكنت بتبيع إيه في ليون
- جيرون** : بابيع هـ هـ كنت باقبض أرواح
- تهامي** : يابن الكلب^[١]. يعني عزرائيل ليون مش كده
- جيرون** : زي كده. من خمس سنين كانت جميع جرائد العالم تتكلم عني وتشر صورتي
- تهامي** : آه يعني زي لندنبرج وهنزدنبرج وابصر إيه جورج
- جيرون** : أكثر من دول يا عبيط أنا اللي موت ١٢٠ واحد
- تهامي** : يابن الكلب^[٢]. وفي كام سنه على كده موتهم
- جيرون** : في ست أشهر فقط لا غير
- تهامي** : آه يابن الصرمه^[٣] يا عشاوي ليون. على كده حضرتك تبقى شميون^[٤] القتله في العالم ولازم واخذ الجايزه الأولى من أكاديمية المجرمين
- جيرون** : أيوه نيشان السلاسل الحديد المؤبده
- تهامي** : تستاهل مش كتير عليك وناقصك سلاسل الذهب يا عم
- جيرون** : وحضرتك عشان إيه جاي تشتغل هنا
- تهامي** : بقى يا سيدي في الساعه ١٢ في شارع
- جيرون** : فين الشارع ده
- تهامي** : في قسطنطينية. الشارع اللي يتفرع من شارع الجسر المعلق جاني الباشكاتب بتاعي

[١] حذف: يابن الكلب.

[٢] حذف: يابن الكلب.

[٣] حذف: يابن الصرمه.

[٤] كلمة باللغة الفرنسية "Champion"، وتعني: بطل.



- جيرون** : ولك باشكاتب كمان وجاي تتلطم هنا
- تهامي** : جاني وقال لي إن شريكي السيد عوني أخذ كل الفلوس والست اللي كنت مصاحبها وهرب وجه هنا على أفريقيما ولما لقيت نفسي على الحديد جيت وراه على أفريقيما عشان أدور عليه وهو لغاية دلوقت مش عارف الاقيه.. أنا مش زعلان عشان الست.. لا في ستين داهيه كلهم ولاد صرم منافقين^[1]. تملي مع الرايجه. أيوه إسألني عنهم أنا عارفهم. مايبوكش إلا إذا كان جيبك مليون. بس أنا زعلي كله على الفلوس اللي نتشهم مني وسابني اقشر ذره
- جيرون** : صدقني يا حبيبي أنا مش فاهم كل الدوشه دي
- تهامي** : تبقى حمار على كده وماموتش ولا واحد. مش تاخذ مني للآخر يا حضرة القتلنجي. جيت هنا اشتغلت عال قوي في البيع والشرا. ولكن للأسف البوليس تملي يطاردني مش عارف ليه
- جيرون** : لازم عملت حاجه. لازم خرقت القانون
- تهامي** : أبدأ. كل الحكايه عشان ظبطني بكمبياله مزورة كتبت فيها اسم غير اسمي ونسيته. وعشان كده حكم رأيه على حبسي. ففكرت اشتغل في الفرقة الأجنبية دي أحسن ما اشرف على الحبس
- جيرون** : اسمع نصيحتي لك. الحبس أحسن لك بكثير من الشغل في الفرقة دي
- تهامي** : وأنا عارف إن الشغل في الفرقة دي أحسن م الحبس
- جيرون** : الشاويش بتاع هنا حيوان متوحش
- تهامي** : ماتخفش عليّ راح اكون على طول عيان
- جيرون** : محسوك ياما عمل كده ومانفعشي. هس (برى الشاويش آتياً فبريت على أكتافه) طيبون
- الشاويش** : (لجيرون، يهدد وبغضب) مين ده
- جيرون** : جديد
- الشاويش** : (لتهامي) إنت عارف أنا مين
- تهامي** : حضرتك الجزال
- الشاويش** : أنا الشاويش

[1] حذف: ولاد صرم منافقين.



- تهامي** : طيب وماله عال زي الجنرال.. أنا لسه نفر إلا قول لي. فيه إيه جديد يا حضرة
الشاويش (يجلس)
- الشاويش** : قف خنزير. حمار
- تهامي** : الله زعلان ليه. حصل حاجه. قعدت على برنيك
- الشاويش** : إنت لازم من بكره تروح في الهند الصينيه
- تهامي** : إن حبيت النهارده مافيش مانع
- الشاويش** : إنت عارف ماركة ال ٢٥
- تهامي** : إذا كان ٢٥ جنيه شويه إذا كان جلده يبقى كثير
- الشاويش** : (بغضب يمسك الكبراج) إنت عارف ده يا طور بعدين أنسله على جتتك.. إنت
حا تشتغل ٥ أشهر فوق الجمل
- تهامي** : ٥ دقائق الجمل ما يشيلنيس يقلبني على قمة راسي حتى ولو كان بأربع سناعات
مش بسنمه واحده
- الشاويش** : لما أنا بتكلم ٥ أشهر يكون ٥ أشهر
- تهامي** : إذا كنت رايح تكلمه. دا شيء ثاني يخاف منك ويسمع كلامك
- الشاويش** : ياللا قوام البس كسوتك
- تهامي** : (بهم بالذهاب، يرجع) اسمع يا حضرة الشاويش فين الصالون بتاع اللبس
- الشاويش** : إذا كان ماترجعش لابس بعد ٥ دقائق راح اكلبشك واربطك في العامود واوديك
في داهيه
- تهامي** : (وهو خارج) يوديني في داهيه قبل ما اروح الهند والا بعد ما اروح الهند (يخرج)
- الشاويش** : شفت واحد زي ده. لكن أنا حاعلمه من جديد وافرجه السير يطلع مين. هي
المدام لسه ماجتش
- جيرون** : لا لسه يا حضرة الشاويش
- الشاويش** : ماتقدرش تعرف قد إيه أنا زعلان عشان حضرة الكولونيل جاي النهارده
- عسكري** : (داخلاً) فيه واحد بره عايز يقابل حضرة الشاويش
- الشاويش** : وعايز إيه ده كمان
- عسكري** : بيقول إنه عايز حضرتك
- الشاويش** : خليه يخش يشوف حضرته



- عسكري : حاضر يا افندم (يخرج)
- كتشري : بو بو بو نجور. يا يا يا حضر... رة البن
- الشاويش : هو إيه. بن إيه. مش عايزين بن هنا
- كتشري : لا لا مش بن بنبا
- الشاويش : بنبا مافيش هنا بنباوي
- كتشري : لا لا بنباشي
- الشاويش : بنباشي في عين أبوك. إنت بتألس عليّ يا واد إنت. أنا شاويش قد أبوك واللي خلفوك. إنت مين وعايز إيه.. اتكلم
- كتشري : أنا متعهد عليك الخيل والشاويش بتاع أربعجي أورطه قال لي إن حضرتكم عايزين عليك للخيل بتاعتكم
- الشاويش : الشاويش طبزون اللي قال لك كده
- كتشري : أيوه طبزون
- الشاويش : طيب كملها قوام أحسن عيب يا شيخ التقطيع ده
- كتشري : عاوز اقول لك كلمه إنت وأنا بس
- الشاويش : جيرون مَشِّي بره (يخرج جيرون) هيه شغلانتك دي فيها عيش والا..
- كتشري : عيش وسمن وعسل
- الشاويش : وبكام بقى وبية الشعير
- كتشري : ١٢٠ صاغ
- الشاويش : وأرخص من كده مش ممكن
- كتشري : برضه ممكن.. إذا كان نستبدل الشعير بزعايزع البرك بس يا ترى الخيل تقدر تاكله والا
- الشاويش : مافيش والا الخيل تاكل اللي تقدمه لها كله. بس قول تهن يكون فيه العيش والسمن والعسل اللي بتقول عليه
- كتشري : ٨٠ صاغ
- الشاويش : خلي الفاتوره ١٣٠ صاغ خمسين ليّه و٨٠ لك
- كتشري : لا خليها ١٦٠ خمسين عشانك و٩٠ عشاني



- الشاويش : طيب معلش. روح دلوقت وبعد نص ساعه ارجع تاني
- كشيري : طيب أوروڤوار
- الشاويش : وده معملش أفوكاتو ليه بدل ما يكون تاجر شعير وبرسيم ماله ومال البهايم ما دام ينفخ في المحاكم أما مجنون صحيح
- فيوليت : (داخلة) هـ جه والا لسه
- الشاويش : آسف يا مدام لأنه دلوقت بس خرج
- فيوليت : طيب اما اغير هدومي وارجع تاني
- الأونباشى : (يدخل) بونچور يا حضرة الشاويش
- الشاويش : أهلاً بحضرة الأونباشي. فيه إيه
- الأونباشى : أنا جيت اقول لحضرتك إن جناب الكولونيل جاي دلوقت. أول امبارح كان يفتش في تمانيجي أورطه
- الشاويش : وعمل إيه
- الأونباشى : حبس نص الأورطه وبعث النص التاني للحرب
- الشاويش : يا خبر ده ليه بقى
- الأونباشى : أنا دلوقت ماعنديش وقت عشان اشرحلك لكن باختصار كل الجرايد بتكتب إن شاويشة الأوط بتضرب العسكر وبتهينهم وتحتقرهم
- الشاويش : إذا كده مافيش خوف عليّ لأنى راجل طيب قوي وكل العسكر عندي زي أولادي وأنا أبوهم وكل الجيش عارف طيبة قلبي وحنيتي على العسكر
- الأونباشى : اسمع. بقى الكولونيل بيعت تمللي راجل من أتباعه يتظاهر إنه عسكري جديد عشان يشوف الشاويشه بتعاملهم ازاي وعشان كده لما راح يفتش في تمانيجي أورطه عمل العمل ده عشان يادب الشاويشه اللي بيهينم العسكر الجدد ويضربوهم ويحتقروهم
- الشاويش : يا ديّه سوده. وقتي منيله. آه. عشان كده فهمت دلوقت ليه الراجل اللي جه جديد بيتكلم الكلام اللي قاله بدون خوف ولا اكتراث والمصيبة إني كلمته ناشف وهزأته واحتقرته. خلاص مافيش مفر من إرسالي لخط النار. يا خساره يا ناس.
- وأنا كان مالي ومال كده
- أونباشى : وإمتى جه الراجل اللي بتقول عليه ده



- الشاويش : النهارده بعد ما كلمتك في التلفون مباشرة
- أونباشي : مسكين الله يرحمك. أما اروح أنا أحسن تعديني أوروڤوار (يخرج)
- الشاويش : آه يا رب نجيني المرّة دي وتوبه من دي النوبه
- تهامي : (وهو لابس عسكري، يجري ومن خلفه جيرون ومعهم مقص كبير) لا لا مش ممكن أنا اسبيك تعمل لي زيطة (ويشيل كتاب كبير يهيم بضربه به)
- جيرون : كل عسكري جديد لازم يقص شعره كدا النظام هنا
- تهامي : إذا كان حا تقرب لي أنا حا ارفتك سامع
- الشاويش : (وهو مظهر طيب) اسمع يا حبيبي. النظام هنا يقضي بأن العسكر الجدد لازم يحلقوا شعرهم
- تهامي : أنا لسه جديد أجهل القانون عشان كده مايسريش عليّ
- الشاويش : (عندما يرى جيرون يقترب من تهامي ليقص له) سيبه يا جدع إنت اعمى. ما دام مش عاوز وما دام جديد يجهل القانون فالقانون في الحاله دي طبعًا مايسريش عليه
- جيرون : الله الله الراجل جرى له إيه. دا اتغير خالص من وحش ملماك مره واحده
- تهامي : (لجيرون) شوف معلمك طيب ازاي ما دام حضرتي مش عايز ابقى مش عايز وما دام حضرتي يجهل القانون يبقى القانون مايمشيش عليّ. براوه عليك
- الشاويش : خليك شاهد يا حضرة العسكري الجديد شايف أد إيه أنا باحب العسكر. العسكر دول زي اولادي تمام. مش شايف كده وحياة أبوك
- جيرون : معلوم داننت راجل حنين قوي طيب دا كل يوم بتدينا نص الأكل بتاعك وسيجاره الصبح وسيجاره بعد الأكل فيه واحد قلبه طيب بالشكل ده
- الشاويش : قول له وحياة أبوك قول له (لتهامي) لما تعوز حاجه بس إدبني خبر. فاهم يا عزيزي كل شيء تطلبه حالًا يجيلك. فاهم
- لأ : تهامي
- الشاويش : (يمسك نقود) خد أهى ٥٠٠ فرنك
- تهامي : إيه ٥٠٠ شويه
- الشاويش : إنت عارف دول عشان إيه
- تهامي : لأ مش عارف بس اللي أنا عارف إنهم شويه
- الشاويش : إنت طبعًا مش راح تتكلم فاهم



- تهامي** : فاهم. باين عليه ملحوس بضربة شمس
- الشاويش** : بس اوعى تتكلم أبداً
- تهامي** : إذا كان كده لازم التسعييره تزيد ٢٠٠ فرنك
- الشاويش** : طيب معلش خد
- تهامي** : (ياخد الفلوس) قال والناس تقول الفرقة دي مش كويسه
- الشاويش** : لازم تكون هنا زي في بيتك
- تهامي** : اسمع. ماعندكوش ستات هنا
- الشاويش** : لا آسف يا ريت
- تهامي** : لكن أنا عايز ولازم.. أمال إيه زي بيتي إيه وكلام فارغ إيه. إنتو ماعندكوش كلمه. ما دام زي بيتي لازم يكون فيه
- الشاويش** : طيب ماتزعلش.. طول بالك رايح اعمل كل جهدي عشان راحتك. هه فيه إيه لازمك حاجه تانيه
- تهامي** : .. عشان تكمل معروفك معايا لازم تأمر اليمكخانه^(١) يحضر لي واحد بفتيك مع البطاطس بوريه وشوية استنج فوقهم
- الشاويش** : راح اوصيلك ماتفتكرش. بس ابقى خللي بالك من المعامله دي. هه (يخرج)
- تهامي** : أنا رايح اتجنن يا ناس دا اللي في الفرقة دي مبسوطين قوي دول في جنه أمال إيه يا أخي السمع اللي كنت باسمعه. ده لازم ناس لها غرض.. (يخرج)
- كتشري** : (يدخل وهو يحسب في ورقة) ١٦٠ - ٥٠ عشانه يبقى ٩٠ عشاني (يجلس على طاولة جيرون)
- فيوليت** : آه أهو ده لازم. قاعد على الترايبزه اللي قال لي عليها الشاويش (تنظر إليه يمين وشمال وهو منهكم في حسابه)
- كتشري** : (ينظر إليها على حسب اتجاهها ميمناً وشمالاً) إيه
- فيوليت** : (تتقدم إليه كمن يريد أن تكلمه فيخاف ويقف بذعر) اسمع أنا عايزاك
- كتشري** : أنا
- فيوليت** : أيوه إنت (وتتكرر الحركة السابقة)
- كتشري** : وده ليه. أنا عملت حاجه

[١] للطعم.



- فيوليت** : (تمشي خلفه حيث يكون قد مشى خائفاً وأخيراً تقبض على كتفه) إنت مش كده
- كتشري** : لأ أنا مش هو.. أنا بس شبيهه
- فيوليت** : .. إنت راجل نافع.. مفيد
- كتشري** : (يذهب الخوف عنه ويلاطفها) إنت بقى مين
- فيوليت** : وإذا عرفت مين أنا يهملك إيه
- كتشري** : ولا حاجه بس إنتي عايزه مني حاجه
- فيوليت** : أيوه
- كتشري** : هه هه (يقرصها)
- فيوليت** : إنت مدهش كتير كتبت عنك الجرائد وغنت معجبه بك
- كتشري** : دا كان زمان وجبر خلاص توبت مابقاش ينفع مال الحرام
- فيوليت** : من ٥ سنين مش كده
- كتشري** : دي عايزه إيه ياخويا دي فشر بوليس سري
- فيوليت** : بالرغم من اللي سمعته عنك تلاقيني مش خايفه منك
- كتشري** : وأنا كمان شرحه مش خايف منك
- فيوليت** : قول لي. أكبر شيء إنت عملته إيه هو. احكي لي ماتخافش
- كتشري** : في مده من زعلي سلت الجزمه وضربت مراقي على نفوخها
- فيوليت** : طيب وكماله ١٢٠ عملت فيهم إيه
- كتشري** : ١٢٠ ولا حاجه هو أنا عندي كام جزمه كلها فردتين عمي
- فيوليت** : الله. بيقول إيه.. إنت مين أمال
- كتشري** : أنا متعهد أكل الخيل
- فيوليت** : أكل الخيل أه فين الشاويش الحمار. بقى مش هو قال وبيقرصني كمان وانا ساكتاله.. طوّل بالك عليّ أنا اوريلك واورى شاويشك النور (تخرج)
- كتشري** : أوروڤوار أوروڤوار
- تهامي** : (يظهر بظهره) إنت يا أونباشي لازم تنظف الأوده وخلي اتنين يروحوا المحطه وإنت يا شاويش طقم الحصان كويس.. أنا رايح افتش على ده كله (ثم يتجه ويرى كتشري)



- كثري - في مدتين زمني سلط الجزية وضربت براتي على عوجها
- بوليت - طب وكفالة ١٢٠ صلت لحيه ايه
- كثري - ١٢٠ وا حامية هو انا عندي كلام جزية كلبا فردتين هي
- بوليت - الد . محفل ايه . . انت بين امال
- كثري - انا مصعب اكل الخيل
- بوليت - اكل الخيل اه بين الشاويش الحمار . في من هو قال وبمرفعي كنان
- وانا ساكناله . . طول بالك حليانا ايه بكه واري شاويشك التير (ترحج)
- كثري - اربوار اربوار
- تباي - (مطير مطير) انت ما التاني لاو تظلف الوده وحلي العنين مبرحو
- الحملة وانت ما شاويش طقم التسان كوس . . انا ربح التشن على ده
- كف + تم بخته بوي كثري (
- كثري - ما ما وز
- تباي - لو كمين . كوثري انت هنا . . عالي هنا لبيك ما تصايب انا تباي
- باين الصويه . انت وقت والا البوي رماك . انت هنا
- كثري - (بخوف) لا من هنا
- تباي - بين الفلوس . بلاش بين مراتي . . انت عارف . عارف انت تصاحل ايه دولوت
- كثري - ماغيزي تباي اسمن تصطلع وتخلي الله ترحج حبهها
- تباي - اسفني اسفني قزلي انت شكرك ايه اللي تاري ايله صااك بالنس ماجموم اللاي
- كثري - ايه تشيلي صافي
- تباي - ه ه ه ه ه
- كثري - تونتي
- تباي - ه ه ه ه ه
- كثري - ه ه ه ه ه
- تباي - ماغديش وقت . انا ان رحطك ربح اسبلك الستين تدبي الفلوس
- كثري - ما ما ما
- تباي - ما تبايات هو انت صزو . . قزلي انت بين في مراكن عثمان ايه
- كثري - اصل ايه . كمل فاجر
- تباي - تاجر . . ه ه ه ه ه . . (مذهب لجهة الجاب) ماغديش . . صالي
- صالي قرام
- الشاويش - (يدخل)
- تباي - اسح بحكم مايه اللاتين لما واحد تنوجد ما يسه العانية في الفرقة الاجنبه
- كثري - (يتاور له بلده)
- الشاويش - ا ا ا ا ا
- تباي - ا ا ا ا ا زلي تقبل تقليد عندنا الاصلي اهو صحك بقى عن ا ا ا قزلي بحكم
- مايه اللاتين



- كتشري** : ما ما وز
- تهامي** : نو كمون^[1]. كتشري إنت هنا.. تعالی هنا لقيتك يا نصاب يا فلاقي^[2] يا حرامي يابن الصرمه^[3]. إنت وقعت والا الهوى رماك. إنت هنا
- كتشري** : (بخوف) لا مش هنا
- تهامي** : فين الفلوس. بلاش فين مراقي.. إنت عارف. عارف إنت تستاهل إيه دلوقت
- كتشري** : يا عزيزي تهامي أحسن نصلح وتخلي الميه ترجع مجاريها
- تهامي** : استنى استنى قول لي إنت تفتكر إيه اللي ناوي اعمله معاك يا لص يا مجرم يا فلاقي^[4]
- كتشري** : إيه تضربني يعني
- تهامي** : هه هه بس
- كتشري** : تموتني
- تهامي** : هه هه برضه شويه
- كتشري** : بس اسمع
- تهامي** : ماغنديش وقت. أنا إن رحمتك راح اسيب لك الست بس تديني الفلوس
- كتشري** : ما ما ما
- تهامي** : ما تمامأش هو إنت معزه.. قول لي إنت جيت في مراکش عشان إيه
- كتشري** : أعمل إيه.. أعمل تاجر
- تهامي** : تاجر.. هه هه طيب.. (يذهب لجهة الباب) يا شاويش.. تعالی تعالی قوام
- الشاويش** : (يدخل)
- تهامي** : اسمع يحكم بإيه القانون لما واحد تتوجد ملبسه العاديه في الفرقة الأجنبيه (كتشري يشاور له بإيده)
- الشاويش** : أ أ أ
- تهامي** : أ أ أ ودي تبقى تقليد عندنا الأصلي أهو سيبك بقى من أ أ أ قول لي يحكم بإيه القانون
- الشاويش** : إن كان على صاحبنا فده متعهد أكل الخيل

[1] كلمتان باللغة الفرنسية "Non, comment" وتعني: لا، كيف.

[2] تم حذفها.

[3] حذف: يابن الصرمه.

[4] تم حذفها.



- تهامي** : مالنا ومال الخيل يا حصان. إحنا في القانون
- الشاويش** : يعملوه عسكري بالقوه
- تهامي** : (لكنشري) هه.. سامع
- كتشري** : لا لا لا. مش ممكن
- تهامي** : (للساويش) إذا كان الراجل ده بعد ٥ دقائق مايكونش لابس عسكري رايح تشوف فضيحة كده ماشافتهاش أبدًا الفرقة الأجنبيه
- الشاويش** : دوشه. وفضيحه لا لا الله يكفيننا شرك يا عم.. شرف. شرف يا حبيبي. هو احنا قد ده.. تعالي. تعالي (يذهب لجهته والآخر يتجه إلى الأمام بدائرة ومن ثم يرفعه بين يديه ويخرج به)
- تهامي** : (وحده) القانون هو القانون. أنا لازم اعمل الفرقة دي فرقه تمام فرقه يشار إليها بالبنان. القانون هو القانون. أمال احنا هنا بنعمل إيه لازم العدل يجري مجراه
- فيوليت** : (تدخل فتراه. هو يفتكر إنها من بنات الهوى حيث كان قد قال للشاويش ولمح له عن ذلك وهي تفتكر إنه الشخص الجديد الذي قتل في ليون نيف ومائة شخص والذي قال لها الشاويش إنه يجلس على هذه الترابيزة) لازم هو (تقترب منه شوية شوية بدلع ودلكات^(١) بونچور
- تهامي** : هه بونچور هو الشاويش قالك عليّ. فهمت.. مش كده (برضه مش بطالة)
- فيوليت** : أيوه. صحيح إنت من اللي بيهينوا الستات ويضربوهم
- تهامي** : طبعًا لما يكونوا طمعانين وعايزين يسقطوني ويبلفوني
- فيوليت** : أنا سمعت عنك إنك لما تحب واحده تاخدها وتفسحها في احدى الجنان وبعدين تهبر فيها زي الوحش وتقضي عليها. صحيح
- تهامي** : هه هه. دي الحكايه دي في شكسبير بس. في رواية هاملت. في الفصل الثالث
- فيوليت** : أنا مش من هنا أنا قبله كنت في سيدي أبي العباس وجيت هنا من قريب
- تهامي** : سيدي العباسي. تبقى مين دي
- فيوليت** : (تقترب منه) لا لطيف وجميل كمان
- تهامي** : الله يلطفك ويجملك. وإنت كمان شرحه. بس إن ماكانش زي كلام الستات لإنهم تملي يقولوا للواحد كده وربنا يعلم بيدبروا له إيه

[١] كلمة باللغة الفرنسية "Délicate"، تعني: رقيقة.



- فيوليت** : .. اسمع.. تعالى نخش هنا
- تهامي** : .. إيه إيه كده بسرعة
- فيوليت** : إنت بتقول إيه
- تهامي** : لا ولا حاجة. اتفضلي. زي ما تيجي تيجي (يخرجان شمال)
- (ضجة وعراك من اليمين)
- كتشري** : (يدخل بسرعة يريد أن يزوغ) أروح فين. أروح فين (يدخل وراه عسكري يريد القبض عليه) لا لا مش ممكن مش ممكن اعمل عسكري. أنا متعهد أكل الخيل. يا ناس حرام عليكم هو أنا عملت حاجة لما عايزيني البس عسكري
- عسكري** : (يقبض عليه) اسكت يا ملكي. القانون هو القانون
- الشاويش** : (يدخل) أيوه تمام القانون هو القانون. خده في المخزن واديله بدله سواريه (يأخذه العسكري ويخرج)
- الشاويش** : ودلوقت لازم اروح احضر له البفتيك واللله اطعم الفم تستحي العين. السياسة عايزه كده (يخرج)
- تهامي** : (يدخل شمال) اللي أنا عايز اعرفه وموخول مخي أنا مش عارف نفسي أنا هنا إيه وفكريني مين. كابتن. كولونيل. جنرال (يجلس على طرف الترابيزة ويخرج سيجارة ويشعلها)
- الكولونيل** : (يدخل فيرى تهامي العسكري وهو جالس هكذا ويدخل أيضًا ولا يتحرك لدخوله) إيه. عسكري. زنهار. إزاي أدخل عليك وإنت قاعد كده زي البجم وتدخن كمان قدامي
- (تهامي كأنه لم يسمع شيئًا ويدخن وينفث الدخان في وجه الكولونيل)
- تهامي** : هه هه إيه يعني وحضرة جنابك أكبر مقام مني. طبعًا مانتش فاهم أنا هنا إيه
- الكولونيل** : إنت هنا إيه. ليه إنت مين
- تهامي** : والله أنا مين مش عارف تمام لكن لازم أنا واحد كبير وعلى الأقل أكبر منك
- الكولونيل** : دي لازم مجنون والا واحد مستجد.. هو اسمع إنت جيت هنا إمتى
- تهامي** : النهارده الصبح واشتغلت كثير شغل عشر أيام
- الكولونيل** : إنت عارف أنا مين. أنا الكومندان بتاع الفرقة الأجنبية
- تهامي** : كومندان. يبقى قد إيه بقى. لازم ده راجل كبير



- الكولونيل** : اسمع. إنت شُفت فين. وفي إنه خرَّاره واحد نفر يقعد كده قدام الكولونيل بتاعه
ويدخن سيجاره كمان في حضرته. اتكلم يا نفر
- تهامي** : والله اللي فهمني كده حضرة الشاويش اللي هنا
- الكولونيل** : فهمك إيه
- تهامي** : فهمني إنه فيه واحد راح يجي هنا ويقول إنه الكولونيل فلما اشوفه لازم ابهدله
واهينه واخليه يمسح البلاط
- الكولونيل** : الشاويش قالك كده. عظيم. قول لي شُفت إيه كمان من الصبح لدوقت
- تهامي** : هيه هيه. حاجات مدهشه. حاجات خارقه للعاده
- الكولونيل** : احكي لي فيه إيه. خليك قاعد معلش قول قول
- تهامي** : من ساعه تقريياً طلبت واحد بفتيك ولغاية دلوقت ماجبهوش
- الكولونيل** : .. هه هه دا بالطبع لازم مجنون. اسمع أنا حا اكافأك مكافأة كبيره لو عملت اللي
رايح انبهك عليه
- تهامي** : أنا مستعد للمقاولة. بس قول إيه فيه إيه
- الكولونيل** : أنا رايح البس عسكري نفر واقلع البدله دي بتاعة الكولونيل واللي عليك إنك
ماتقولش لحد إني أنا جيت هنا. فاهم ولما يجيلك البفتيك ابقى تعالي علشان
ناكل سوا وبعد كده أنا رايح أعينك أونباشي
- تهامي** : اتفقنا. برضك مش بطال
- الكولونيل** : خلاص. أنا رايح. خلي بالك أحسن بعدين بدال ما تبقى أونباشي عظيم تخش
كناس في التنظيم
- تهامي** : ماتخافش هو أنا عبيط. طول بالك ياسي شاويش رايح اوريلك مقامك وعجرتك
الي قابلتني بها رايح اخليك ترقص ع الحبل
(كتشري يدخل وهو لابس عسكري وحالق شعر رأسه أصلع من غير برنيطة
متدمراً وهو حزين والدموع في عينه)
- تهامي** : هو كتشري. آمنت يا عم بان فيه إله عادل ينتقم م الظالمين
- كتشري** : آه يا شعر راسي آه ياني يا مسكين



- تهامي** : مسكين. إنت مسكين يا أخي جتك ميت ألف سكين. مسكين وإنت سرقت أعز صديق لك. سرقت فلوسه وماستكفتش بكده إلا وكمان سرقت مراته. خربت بيته. أهو ده أقل عقاب لك يا سارق يا مجرم يا حرامي. ربنا مايغفلش. بس يمهل ولا يهملش
- كتشري** : لا إنت غلطان أنا كنت ناوي اكفر عن ذنوبي وعملت حاجه كويسه لكن إنت ماخلتنيش اتكلم
- تهامي** : طيب وفيها إيه. وريني يا سيدي اتكلم.. إزاي تكفر عن غلطتك
- كتشري** : (يمسك جريدة) شوف هنا فيه إيه
- تهامي** : (يقراً) كلفنا المدعو كتشري أن نعلن باسمه ما يأتي. يا مسيو تهامي أينما كنت. إحضر سريعاً إلى مراکش لأجل اعوضك عن كل شيء واجعلك سعيد إلى الأبد. كتشري
- كتشري** : الإعلان ده بقى لي ثلاث شهور ادفع عليه فلوس عشان توالي الجريدة نشره من هنا يتضح لك إني حسن النية من جهتك
- تهامي** : دلوقت عرفت إنك عندك قلب صحيح. وندمت على اللي عملته. ومسكين خليتك عسكري كده ظلماً وعدواناً. سامحني يا صديقي
- كتشري** : يا أخي دي مش حاجه كمان ساعه أنا مش هنا
- تهامي** : ليه حضرتك تبقى إيه هنا في مراکش. المقيم والا القنصل
- كتشري** : هه هه أكثر من كده
- تهامي** : أكثر من كده تبقى مين يعني
- كتشري** : كل الفرقة دي من رجالتها وچنرالتها ومدافعها وحصانها. هنا في الجيب ده
- تهامي** : ليه هو جيب الحاوي والا جيب عوج ابن عنق
- كتشري** : وبكره إنت كمان راح اخليك تخرج من هنا وتسبب جهنم الحمرا اللي إنت فيها هنا في الفرقة الأجنبية دي فرقة المجرمين والنصابين
- تهامي** : طيب مرسي يا سيدي. وانا خلاص نسيت كل حاجه
- كتشري** : بس مش صعبان عليّ إلا شعري ده. شعري الجميل المسبب يكون نصيبه كده
- تهامي** : معلش. ابقى حط باروكه
- كتشري** : أمري لله. عن إذنك دلوقت. أما ارواح اشوف البيك



تهامي : واستعجل البفتيك من عند شاوويش الرفت ده (يخرج كتشري)
(الشاوويش يدخل)

تهامي : أهو بسلامته جه. دلوقت اضحكوا عليه. طولوا بالكو. اسمع يا شاوويش اللي أنا شايفه إنك راجل نيّ قوي. ومن كده يكونوا شاوويشية الأورط دانت هنا زي مره ماحدش يعملك حساب. راجل ماعدكش حاجه من الخشونه اللي يتحلّى بها واحد عسكري في الفرقة الأجنبية المشهوره بشاوويشتها ورجوليتهم مش كده برضه

الشاوويش : هه هه وحضرة جنابك فاكر إني حمار مش عارف ده كله. طيب دي الأورطه دي كلها ترتعش من محسوبك تقف قدامه زي ما تقف الفار قدام القطه. الكلمه اللي اتكلمها تخلي أجعص جعيص يعملها على نفسه من غير ما يحس

تهامي : طيب إذا كان كده وريني المهم بدي اشوفك زي ما إنت تمام وبدي اشوفك مالي مركز. أهو النهارده فيه نفر جديد دخل ضمن الأورطه. بدي اشوفك قدامه زي ما أنا عايز. بدي اشوفك راجل مش مره. بدي اشوفك سبع مش قطه. فاهم

الشاوويش : حضرة جنابك عايز كده. صحيح

تهامي : طبعًا عايز. عايز العسكري يكون عسكري. عايز القانون يبقى القانون. عايز شهرة الفرقة تكون في محلها. فاهم

الكولونيل : (يدخل بصفة عسكري) أهو أهو نفر اللي بقولك عليه

الشاوويش : .. إيه ده يا حلوف. تعالي يا نفر إنت داخل على اسطبل. على زريبه. ليه بتخبط كده. إنت في بيت أمك. فين التنظيم العسكري يا نفر هو أنا مش مالي عينك. أنا مش عاجبك يعني

تهامي : زود العيار شويه

الشاوويش : أما بقف صحيح. إنتم بيلموكم منين يا غجر. ضم رجليك. بخلق عينك اضرب تعظيم يا بجم

تهامي : ده يستحق سنه حبس عشان يترى

الكولونيل : يا حضرة. يا شاوويش. طول بالك

الشاوويش : اسكت يا حمار^[1] اسكت يا بجم. سد حنكك داهيه تسمك وتسمم اللي جابوك

الكولونيل : يا حضرة الشاوويش ماتبقاش كده

[1] حذف: اسكت يا حمار.



- الشاويش : مابقاش كده. وبتهيئي كمان. إنت إذا كان تتكلم كلمه واحده راح اجلدك ٢٥
جلده ماتنشاش طعمهم وانت دقنك كتانه بيضا وقد كده
- الكولونيل : كده.. إنت عارف أنا مين
- الشاويش : طظ^[١]. مين يعني. المقيم العام. جناب الكولونيل
- الكولونيل : هو بعينه أيوه أنا الكولونيل
- الشاويش : ده بيخرف والا إيه. كولونيل
- الكولونيل : أيوه أنا الكولونيل دوران كومندان الفرقة الأجنبية. فاهم
- الشاويش : إيه إيه إيه خلاص. خلاص روح في داهيه
- الكولونيل : اسمع. بعد ساعه لازم تكون مسافر على الهند الصينيه الجيش محتاجلك
هناك. فاهم
- تهامي : أيوه ولازم تسافر ع الجمل درجه تالته. اتفضل يا حبيبي
- الشاويش : أنا في عرضك يا جناب الكولونيل
- الكولونيل : ولا كلمه. حاسدور. دور. مارش (يخرج الشاويش)
- تهامي : إحنا لازم نخلي الفرقة دي فرقه تمام. مش كده
- الكولونيل : (يشعل سيجارة يضحك) وحضرتك لازم تشوفلك سكه تانيه تمشي فيها
- تهامي : سكه تانيه. طبعًا حا ارجع على ليون. من بدري هه هه (يضحك) اسمع يا حضرة
الكولونيل. أنا حا اهديك هديه عظيمه تنفعك هنا في الصحرا الناشفه دي. فيه
هنا حته بنبيّه على كيفك. حلوه وجميله كان جابها الشاويش
- الكولونيل : إيه. إنت عفريت كبير. في يوم واحد عرفت كل حاجه وكمان ستات. فين هي
(فيوليت تدخل)
- تهامي : خللي بالك. أهه أهه شوف شوف. انبسط
- الكولونيل : آه
- تهامي : هه حلوه عشان تعرف مزاج محسوبك
- الكولونيل : حلوة إيه يا مغفل. حلوة إيه يا تور. دي بنتي
- تهامي : يه يه يه (يهم بالخروج)
- الكولونيل : استنى هنا. إيه اتكلم

[١] تم حذفها.



الصحح - محسى الكولونيل
تباي - واسما يلى من اذلك . اميني لكت شريكى واتصالها وراسحين تاني على
لبن لعدد التشاره من تاني .
الصحح - محسى الكولونيل . لمحسى الكولونيل



وزارة الداخلية - امن عام
مادة القويحة
مادة الرأفة الصلحة
محسى وزارة المزة الامنية
١٩٤٤/١٢/١٢

يقتبل ح المون بوشراي نر اجمة

م من القويحة

- تهامي** : (يعمل تعظيم) يا حضرة الكولونيل. دي آخر مره امشي في السكه دي. بردون
- فيوليت** : إنت جيت. أما راجل ليون ده مدهش يا كولونيل
- الكولونيل** : الفرقه الأجنبيه كلها مدهشات. تعالوا كلكم. كل شاويش يحصل منه غطرسه
وعنظته. مافيش غير حدفه على خط النار. لازم تكون المعامله هنا. معامله
احترام لازم الكل هنا يشعروا بإنهم جنود مخدمين مافيش خدم وعبيد
- الجميع** : يحيا الكولونيل
- تهامي** : واحنا بقى عن إذلك. آديني لقيت شريكي واتصالحنا ورايحين تاني على ليون نعيد
التجاره من تاني
- الجميع** : يعيش الكولونيل. ليحيا الكولونيل

ستار

الشاويش: (بغضب يمسك الكراچ) إنت عارف ده يا طور بعدين
أنسله على جتتك.. إنت حا تشتغل ه أشهر فوق الجمل
تهامي: ه دقايق الجمل ما يشلينيش يقلبنى على قمة راسي
حتى ولو كان بأربع سناعات مش بسنمه واحده
الشاويش: لما أنا بتكلم ه أشهر يكون ه أشهر
تهامي: إذا كنت رايح تكلمه. دا شيء تاني يخاف منك
ويسمع كلامك
الشاويش: ياللا قوام البس كسوتك
تهامي: (يهم بالذهاب، يرجع) اسمع يا حضرة الشاويش فين
الصالون بتاع اللبس
الشاويش: إذا كان ماتر جعش لابس بعد ه دقايق راح اكلبشك
واربطك في العامود واوديك في داهيه
تهامي: (وهو خارج) يوديني في داهيه قبل ما ارواح الهند والا
بعد ما ارواح الهند (يخرج)

